

خطبة في الحض على الزكاة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحض على الزكاة. الحمد لله الذي جعل الزكاة احد اركان الاسلام. ووعد من اخرجها كاملة موفرة خالصة. الخلفة العاجلة - 00:00:02

والنعم المقيم في دار السلام. واوعد من منعها او منع بعضها بعقوبة الدنيا والآخرة والعذاب الاليم في دار الالام. فهو الذي انعم على عباده بالاموال الجزيلا. وفرض عليهم فيها زكاة منمية للاموال وللاخلاق الجميلة. مطهرة من الاخلاق الرذيلة - 00:00:21
وهم الشيء الكثير وطلب منهم لانفسهم الشيء اليسير. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه الذين بذلوا جهدهم - 00:00:41

في طاعة الملك الكبير وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الزكاة من افرض الفرائض واوجب الواجبات. وانها مقرونة في عدة آيات مع الصلاة. فكما ان من لا يصلي او يصلى صلاة ناقصة. فقد ادخل بالاسلام والدين. فمن لا يذكر او يذكر بعض ما له - 00:01:01

دون بعض فقد استحق العذاب المهين. فقد قال تعالى في حق المانعين ولا يحسين الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضل فضلهم هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيفطون ما بخلوا به يوم القيمة. وقال سبحانه والذين يكنزون الذهب والفضة - 00:01:21
ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبال وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزنتم الانفسكم فذوقوا ما كنزنتم تكنزون. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

من اتاه الله مالا فلم يؤدّي زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة. ثم نأخذ بهزمتيه يعني شدقته. ثم يقول انا مالك انا كنزة. وما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان - 00:02:01

في يوم القيمة صفت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم. فيكون بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت اعين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وما خالطت الزكاة مالا قط الا اهلكته. فاتقوا الله عباد الله وادوا زكاة - 00:02:21

اما لكم كاملة موفرة. فقد اعطاككم ربكم الخير الكثير. وطلب منكم اخراج الشيء اليسير وهو العشر او نصف العشر من الشمار او ربع العشر من الذهب والفضة والاموال المعدة للربح والاتجار. فمن اداتها محتسبا تم ايمانه ونمى ما له وذلت اخلاقه وحصل - 00:02:41
فله الفوز بدار القرار. ومن بخل بها فقد كفر بنعمة الله وباء بسخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس القرار. اذا منعت اتمالك فاين اسلامك؟
واما بخلت بما اعطيك الله احاطت بك خططيك واثامك. يتبع عليك موالك النعم وانت تبارزه بالعطاء - 00:03:01

وتشتكي من منعك حقك وانت في الحقيقة المسرف الظالم. واحتسبوا رحمة الله اخراجها. سواء اخرجتموها بانفسكم او اخذها ها منكم الولاة ومن كانت عنده اموال متنوعة قد اعدها للبيع والشراء فعليه اذا حال الحال الا يستقصي في تقويمها ولا - 00:03:21
اعتبر ما اشتراها به بل ينظر الى قيمتها وقت اخراجها الزكاة. ومن كانت له ديون عند الناس او مضاربات فعليه ان يخرج عن اصلها ومكاسبها وفائدها فان جهل مقدار ما كسبت فعليه ان يحتاط حتى يعلم براءة ذمته. وذلك وله الحمد على ما اعطيك ربك شيء - 00:03:41

وما في ذلك من الاجر والثواب والثمرات النافعة خير كثير. من الله علي وعليكم بالقيام بشعائر الدين. هدانا لسلوك مسالك اهل الصبر واليقين واجارنا بكرمه من العذاب المهين. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما - 00:04:01

كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -

00:04:21